لنشدد الكفاح اليهودي - العربي ضد سياسة مجزرة كفر قاسم

يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" "אל-איתיחאד" الثمن (١٥٠) بروطة מחיר 150 פרוטה

يوم الاضراب والحداد بعد غد، الاحد

اجماع في القرى والمدن العربية على استنكار سياسة مجزرة كفر قاسم

شخصيات يهودية تصدر كراس احتجاج على الجريمة بغلاف اسود

اجتماعات شعبية . صلاة الغائب في عكا . مسيرة حداد من الجامع الى كنيسة البشارة في الناصرة

مكتب الاتحاد — من مندوبينا الخصوصيين . سيكون يوم الاحد، بعد غد، يوماً مشهوداً من ايام النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي التي اوصلت الى مذبحة كفر قاسم . فالتحضيرات في القرى والمدن العربية لهذا اليوم قائمة على قدم وساق، ولجان المبادرة نشيطة نشاطاً ملموساً. الصحف تعج بصدى هذه الموجة الاحتجاجية، ومجلة منظمة «ايحود» دعت الى تنظيم حملة شعبية لاقالة بن غوريون المسؤول عن سياسة كفر قاسم ومغامرة سينا. شوارع تل ابيب تتحول الى ميدان ينتشر فيه انصار الاخوة والسلام يوزعون كراس احتجاج على الجزرة باللغة العبرية وبغلاف اسود، اصدره عدد من الشخصيات اليهودية .

ثمة اجماع على الاشتراك في يوم الاضراب والحداد، وادراك بان تأجيل محاكمة القتلة ونشر التصريحات عن جعل قسم من المحاكمة علنية، ليس سوى محاولة فاشلة لتخدير الرأي العام ولمنع الاضراب. ولكن الجماهير مصممة على الاضراب في الموعد المحدد له رغم الاضاليل والتهديدات الحكومية .

علم مراسلو الاتحاد، الذين اتصلوا بعدد كبير من الشخصيات العربية، ان النداء الداعي الى الاضراب الذي اصدره المواطنون العرب الشرفاء قد لقي تأييد كافة اوساط الجماهير العربية الشعبية [illegible] واني بادرت الى تأليف اللجان لتنظيم الاضراب واعلان مظاهر الحداد في مدنها وقراها .

تأجيل المحاكمة

نشرت الصحف انباء لم تؤيد رسمياً ان الحكومة قررت تأجيل المحاكمة لاسباب فنية، كما علم ان الحكومة تنوي جعل قسم من هذه المحاكمة علنية وذلك تحت ضغط الرأي العام، ولكن الظواهر تشير الى ان الحكومة تتمسك باخفاء الحقائق المروعة التي تكشف المسؤولين المتهمين من سياسة مجزرة كفر قاسم .

شكر القتيل !!

بالارهاب والاحتقار الوضيع قامت السلطات بالضغط على «وجهاء» كفر قاسم ليوجهوا كتاب شكر للحكومة والحكم العسكري على موقفهم «النبيل»! وبهذا العمل تمادت السلطات في تنكرها لكل ضمير في انتزاعها كتاب الشكر هذا من القتيل .

ومع ان اذاعة إسرائيل تبجح، اعتماداً على هذه الرسالة بأن أهالي كفر قاسم راضين من الحكومة، فلا تزال الحكومة تمنع بشكل شدة زيارة مختلف الوفود والشخصيات الشعبية والصحفية إلى قرية كفر قاسم .

وهذا يثبت ان ارهاباً بشعاً لغاية فقط يستطيع ان ينتزع من أهالي قرية ذبيحة مثل هذه الرسالة ويشهد على ما قلناه دائماً من ان الحكومة تعتبر العرب في إسرائيل رهائن .

حملة ارهاب لمنع الاضراب

وتدل الانباء على ان الحكومة فقدت صوابها من اجماع الشعب كله على استنكار المجزرة ومن استعداد الجماهير العربية لتلبية النداء الوطني الذي دعا الى الاضراب والحداد . وفي الوقت الذي كان فيه مقرراً عقد اجتماع للمجلس البلدي في الناصرة يوم الاربعاء الماضي لبحث اقتراح الكتلة الشيوعية لاستنكار الجريمة، دعا الحاكم العسكري قسماً من اعضاء الائتلاف البلدي لمقابلته في نفس الموعد، وهكذا حال دون عقد الاجتماع، ليمنع المجلس البلدي من تأييد موجة الاحتجاج الشعبية الواسعة على مجزرة كفر قاسم .

لا انحناء امام الضغط

واستنكاراً لهذا التدخل الفظ في اعمال المجلس وزع الحزب الشيوعي في الناصرة منشوراً يحتج فيه على تدخل الحكم العسكري في مجلس بلدية الناصرة وطالب فيه ايضاً اعضاء المجلس البلدي وجميع وجهاء الناصرة بأن يصمدوا امام ضغط السلطات ويحبطوا محاولاتها وتهديداتها، كما جاء في المنشور ان الناصرة لن تحني رأسها امام ضغط الحكم العسكري، واهاب بالجماهير ان ترفع صوت الناصرة القوي يوم الاحد، باعلان الاضراب العام في الناصرة .

ووجهت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة، بعد فشل الجلسة المذكورة، طلباً الى الرئيس لعقد اجتماع مستعجل قبل يوم الاضراب لبحث جريمة

يوم الاحد ٦-١-١٩٥٧
يوم الحداد والاستنكار والاحتجاج

مندوبو الاتحاد يكتبون عن اعدادات الجماهير للتعبير عن مشاعرها في ذلك اليوم

- ستغلق الحوانيت وستعطل الاعمال التجارية والمكاتب .
- العمال العرب يتوقفون عن العمل .
- اقامة صلاة الغائب في جامع الجزار بعكا باشتراك وفود جماهيرية كثيرة من خارج عكا . وبعدها اجتماع شعبي في مقهى الملاحين الساعة ١٢:٣٠ ظهراً .
- اقامة صلاة الغائب في الجامع بالناصرة الساعة ٩ صباحاً، وتنظيم مسيرة حداد صامتة الى ساحة كنيسة البشارة قرب عين العذراء .
- اقامة صلاة الغائب في الجوامع والكنائس
- اجتماع احتجاجي في حيفا في وادي النسناس
- اجتماعات احتجاجية وحداد في قرى المثلث وتحرير البرقيات حاملة مطالب السكان الى الحكومة والكنيست .
- انتخاب وفود لتقديم قرارات الاجتماعات المتخذة الى قائمقامي الحكومة وممثلي السلطة .

كفر قاسم، كما ارسلت لجنة «يوم كفر قاسم» في الناصرة كتاباً آخر الى رئيس المجلس، طلبت فيه عقد اجتماع قبل يوم الاحد من اجل اشتراك المجلس البلدي في الحركة الشعبية في يوم كفر قاسم .

* * *

نداء الشخصيات العربية

تلقفت الجماهير في المدن والقرى النداء الذي اصدره المواطنون العرب اثر اجتماعهم في حيفا، الذي دعوا فيه الى اعلان الاضراب والحداد يوم الاحد ٥٧/١/٦، وقد لاقى هذا النداء صدى واسعاً بين اوساط الجماهير، وابدت فئات الشعب على مختلف طبقاتها من عمال وتجار وحرفيين وشركات اعلان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

ضحايا مجزرة كفر قاسم



محمد سليم صرصور وعمره ١٠ سنة، انهى الصف الثامن الابتدائي — موسى ذياب وعمره ١٨ سنة — ابراهيم عبد الهادي عيسى وعمره ٢٧ سنة اب لولد، عامل — عبد الله احمد عيسى، عمره ١٩ سنة انهى الصف الثامن الابتدائي





عطا يعقوب صرصور وعمره ٣٢ سنة متزوج وله بنت وولد، سائق — محمود خضر صرصور وعمره ٢٧ سنة وهو اب لثلاثة اولاد سائق سيارة — احمد محمد الصوص وعمره ٢٤ سنة عامل واب لاربعة اولاد — صالح سلامة عاس وعمره ١٨ سنة عامل





احمد جوده عاس عمره ١٧ سنة انهى الصف الثامن الابتدائي — جمعة محمد صرصور وعمره ٢٠ سنة عامل — محمود عبد الرازق صرصور وعمره ثمانية عشر سنة — عبد سليم عيسى وعمره ٢٠ سنة متزوج وله ولد عامل

صفا عبد الله صرصور	٤٥ سنة
عبدالله زياد صرصور (ابن صفا)	١٤ »
يوسف محمد اسماعيل صرصور	٤٥ »
فاطمة داود صرصور	٣٠ »
محمد علي صرصور	٣٥ »
فاطمة صالح صرصور	١٤ »
زغلوله احمد عيسى	٤٥ »
عثمان عبد عيسى	٣٠ »
نفسي عثمان عيسى	١٢ »
فازي محمود عيسى	٢٠ »
صالح مصطفى عيسى	١٧ »
فاطمة مصطفى عيسى	١٨ »
جمعة توفيق عيسى	١٦ »
طلعة داود عيسى	١٣ »
عبد محمد عيسى	١٢ »
طلال شاكر عيسى	٨ »
عبد الله سليمان عيسى	٧٠ »
سليم احمد بدير	٥٠ »
داود محمد بدير	٦٠ »

فاطمة محمود بدير	٤٠ سنة
عبد الرحيم بدير	٢٥ »
عبدالله عبد الغفار بدير	١٧ »
رشيقة ثابق بدير	١٣ »
آمنة قاسم طه	٥٠ »
زياب عبد الرحمن طه	٤٥ »
بكرية محمود طه	٢٧ »
علي عثمان طه	٣٠ »
جمال سليم طه	١٢ »
علي نمر فريج	١٧ »
عبد سليم فريج	١٤ »
خميسه احمد عاس	٥٠ »
صلاح محمود عاس	٤٠ »
محمود عبد الغفار	٣٥ »
رياض رجب حمدان	٨ سنوات
محمود حبيب (من الطيبة)	٢٥ سنة
العامل محمد (من كفر برا)	
امرأة من جلجولية	
محمود حال جابر (من الطيبة)	١٤ سنة
عبدالجابر سلطان (من الطيرة)	٦٠ »

والاثنان الاخيران قتلا في قريتيهما

[illegible]

لبوا النداء

لا سكوت على المجزرة ... فالجماهير اجمعت كلمتها على تلبية النداء الداعي الى الاضراب والحداد، بعد غد، الاحد، استنكاراً للجريمة وحداداً على الضحايا البريئة التي سقطت برصاص المعتدين .

فلنضرب اذن .. لنجعل يوم الاحد القادم، يوماً مشهوداً في تاريخ نضالنا ضد سياسة الاضطهاد والتشريد والقتل .

ولتعبر الجماهير الساخطة، عن احتجاجها الموحد في يوم اضرابها التاريخي، ولترفع صوتها عالياً مدوياً بالمطالبة باستئصال شأفة السياسة العنصرية التي سارت عليها حكومة بن غوريون، هذه السياسة التي مهدت لجزرة كفر قاسم الرهيبة .

لنجعل من هذا الاضراب، حدثاً مشهوداً في تاريخ نضالنا الطويل دفاعاً عن الحرية والمساواة والضمير الانساني المفجوع بمجزرة كفر قاسم .

لقد هزت المجزرة اعمق اعماق الرأي العام في البلاد الذي ثار من هول الجريمة، فتجاوبت اصوات الاحتجاج والاستنكار في تل ابيب وحيفا والقدس والناصرة وعكا وفي كل ركن في هذه البلاد

وارتفعت اصوات يهودية — وعربية، استنكرت الجريمة وثارت على السياسة التي اوصلت اليها .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الصعوبات تعترض مذهب ايزنهور للتدخل

رافدا : المشروع محاولة لضمان حرية التصرف للولايات المتحدة في الشرق الاوسط

واشنطن — يلاقي مبدأ ايزنهاور للتدخل المسلح في اقطار الشرق الاوسط معارضة شديدة في الدول العربية والعالم عامة وفي الولايات المتحدة خاصة وقد عقب مذيع راديو موسكو على هذا المشروع فقال ان جوهره يقوم على ان الاوساط الاحتكارية في الولايات المتحدة تريد ان تقمع بهذه الوسيلة او تلك الحركة القومية التحريرية في الشرقين الاوسط والادنى وان تضمن لنفسها حرية التصرف فيهما .

وعلقت «برافدا» على المبدأ فقالت انه يهدف ايضاً الى تجريد بريطانيا من استقلالها وجعلها تعتمد على الولايات المتحدة التي ستحاول السيطرة على بترول الشرق الاوسط .

ويبدو من انباء العاصمة الامريكية ان مبدأ ايزنهاور لم يلاق الحماس الذي كان يرجوه واضعو هذا المشروع بل لاقى معارضة تتزايد واعرب عدد كبير من الشيوخ من شكوكهم في جدوى هذا المبدأ، رغم ايزنهاور ان يكثر من اجتماعه بزعماء الكونغرس من الحزبين وان يقرر الاشتراك في اجتماع مجلسي الكونغرس بنفسه .

الكونغرس لن يوافق

وردت هذه المقاومة من تصريحات عدد من كبار زعماء الدمقراطيين في مجلس الشيوخ تعقيباً على مبدأ ايزنهاور وقد صرح الشيخ كيفوفر مرشح الدمقراطيين لنيابة رئاسة الجمهورية الامريكية في انتخابات الرئاسة الماضية انه يعتقد بان الكونغرس حيث يتمتع الدمقراطيون باكثرية لن يوافق على مبدأ ايزنهاور وهو لا يعتقد ان هناك اسباب خاصة توجب اعطاء صلاحيات التدخل العسكري في الشرق الاوسط .

وصرح سام ريبورن الشيخ الدمقراطي ان ليس من الحكمة الموافقة على طلب ايزنهاور وانه يخشى ان يؤدي هذا المشروع إلى انقسام الكونغرس .

وابدى ريتشارد رسل رئيس لجنة الاعتمادات العسكرية شكوكه حول فائدة هذا المشروع وقال يجب الحصول على تفسيرات تامة حول اوضاع الشرق الاوسط قبل الموافقة على المشروع .

وايده تيودور جرين رئيس لجنة العلاقات الخارجية الذي صرح ان المشروع غامض ويحتاج الى دراسة .

اما جون ماكورماك زعيم الاغلبية الدمقراطية في مجلس النواب فقد صرح ان مشروع ايزنهاور سيكون موضوع درس واعتبار .

واجملت وكالة اليونايتد برس الجو في واشنطن فقالت ان زعماء الكونغرس الدمقراطيين ابدوا استعداداً للموافقة على مشروع ايزنهاور والعمل على اجرائه ان المشروع سيكون موضع درس ونقاش طويلين في جو هادئ . وان هذا المشروع لن ينال الموافقة السريعة التي نالها مشروع ايزنهاور قبل سنتين حين اقترح الدفاع عن جزيرة فورموزا .

وعلق المعلقون البريطانيون على المشروع الجديد الذي يشابه مشروع ترومان لتركيا واليونان فرجعوا ان الظروف تختلف فبينما كانت تركيا واليونان تؤيدان مبدأ ترومان فالاقطار العربية تقاوم المشروع الجديد .

بن غوريون لا يعلق على مشروع ايزنهاور

بحجة ان الحكومة لم تتلق تبليغاً رسمياً

حيفا — مكتب الاتحاد — لا يزال الغموض يكتنف موقف الحكومة الاسرائيلية من مشروع ايزنهاور الجديد وهذا الغموض لم يبدده تصريح بن غوريون «... بان حكومة إسرائيل تعتمد على جيش الدفاع الاسرائيلي في الدفاع عن إسرائيل» .

لقد جاء تصريح بن غوريون رداً على استجواب تقدم به عضو الكنيست «الحيروتي» يوهانشمان استناداً إلى نبأ نشرته جريدة نيويورك تايمس مفاده ان ناطقاً إسرائيلياً قال إن إسرائيل ستكون على استعداد السماح بمرابطة قوة أجنبية في بلادها اذا اقتضى ذلك المشروع الامريكي .

وقد رفض بن غوريون مناقشة المشروع بحجة أن حكومته لم تتلق اي تبليغ رسمي .

اما الصحافة الاسرائيلية فقد تباينت مواقفها فكتبت «المرساب»، إننا لا نؤمن بامكانية تهدئة المنطقة عن طريق اشتداد الخصام والتطاحن بين الكتل ... وان المشروع الجديد ملئ بالاخطار القديمة وهو يثير في نفوسنا الشكوك والمخاوف الكبيرة

واتهجت «دعل همشمار» هذا الخط وطالبت باجماع الدول الكبرى حول قضية النزاع في الشرق الاوسط وخاصة النزاع الاسرائيلي العربي .

اما «هآرتس» فقالت إن مشروع ايزنهاور جاء لتنفيذ نفس الامور التي انتقدت عليها امريكا بريطانيا وفرنسا ولكنها رحبت بالمشروع من طرف خفي .

زيارة امبراطور الحبشة الى مصر

وصل الى القاهرة مبعوث الامبراطور هيلاسيلاسي، الذي اعلن المبعوث سيرتب زيارة امبراطور الحبشة لمصر .

خروشتشوف يصرح لمحرر صحيفة «رودو برافو»

١٩٥٧ سنة تقوي قوى السلام وتحسن الوضع الدولي

الدرس المستخلص من حوادث السنة المنصرمة هو ضرورة التحلي باليقظة حيال مؤامرات الاستعمار

براغ — ان الدرس الهام جداً الذي يستخلص من حوادث السنة المنصرمة هو أن من الضروري التحلي باليقظة حيال مؤامرات المعتدين الاستعماريين، وتشديد النضال للسلام . وليس من شك في ان قوى السلام ستزداد قوة في سنة ١٩٥٧، وهذا الامر سيؤثر تأثيراً ايجابياً في تحسين الوضع الدولي .

هذا ما اعلنه خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي إلى محرر صحيفة «رودو برافو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وقال خروشتشوف أيضاً، ان قوى السلام اليوم قوية بحيث تتمكن من لجم المعتدين الذين يتآمرون لتوريط العالم في حرب جديدة ويستطيع كل إنسان الآن أن يدرك ان كل محاولة يقوم بها المستعمرون لشن حرب او هجوم على مكاسب شعوب الاقطار الاشتراكية ستمنى بالفشل .

وفي بيان نشرته صحيفة «اومنته» الشيوعية الفرنسية قال خروشتشوف، على فرنسا والاتحاد السوفياتي أن يتعاونا بشكل أوثق في النضال من أجل اقامة السلام في أوروبا . فالعسكريون الالمان يطلون ثانية ويقيمون من جديد جيشهم إعداداً لمغامرة عسكرية جديدة .

في القطب الجنوبي

مالك موردو — بعث الوفد السوفياتي في القطب الجنوبي برقية تهان إلى الوفد الامريكي هناك بمناسبة رأس السنة الجديدة . واعرب الوفد السوفياتي عن امله بالتعاون العلمي المثمر بين الوفدين في القطب الجنوبي .

سنة انتصارات لنضال الشعوب

وفي تصريح لمحرر الانباء في راديو وارسو قال رئيس الحكومة السوفياتية انه يتوقع تقدماً اضافياً نحو السلام في السنة الجديدة . فسنة ١٩٥٧ ستحمل لشعوب العالم انتصارات ملموسة في توطيد السلام وفي تخفيف التوتر الدولي ضمن التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وأضاف ان الاوساط العدوانية في عدد من الاقطار الغربية في محاولاتها تخفيف التوتر الدولي تنهمك في مغامرات عسكرية واستفزازات . والعدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر والثورة المضادة في المجر خير مثل واضح على تلك المحاولات، ولكن الشعوب تكره الركض وراء التسلح والحرب فهي تريد حياة سلام وهدوء لها وللاجيال القادمة وهي ستفشل مؤامرات أعداء السلام .

سياسة الوزارة السوريه الجديدة

مقاومة الاحلاف والاتحاد مع مصر

دمشق — الحكومة السورية الجديدة ستسير على مبادئ الميثاق القومي وعلى اسس بيان التجمع النيابي القائم على صيانة استقلال سوريا ودفع المؤامرات التي تحاك ضد سلامة البلاد ومقاومة حلف بغداد والعمل على تحرير الاقطار العربية الخاضعة للاستعمار وستخطو خطوات عملية لانجاز الاتحاد الفدرالي مع مصر تمهيداً للوحدة الشاملة .

هذا ما اعلنه في البرلمان السوري امس صبري العسلي رئيس الوزارة الجديدة التي تألفت قبل ايام من الحزب الوطني وحزب البعث والمستقلين المشتركين في التجمع النيابي الذي انضم إليه ٧٢ نائباً .

وقد اعلن حزب الشعب الذي لم يشترك في الحكومة تأييده لوزارة العسلي .

في اجتماع مركز النقابات المهنية المستدروت

انتقاد الحكومة بسبب عبء الضرائب

تل أبيب — عقد مركز النقابات المهنية اجتماعه الاول. وفي هذا الاجتماع الذي خصص لبحث قضايا الضرائب وجهت الانتقادات الشديدة الى الحكومة على نسبة الضرائب غير المباشرة، المرتفعة وغير الدمقراطية، وعلى الاعباء الجديدة التي يتضمنها مشروع تعديل ضريبة الدخل بالنسبة للنساء العاملات والعزباوات

وافتتح الاجتماع سكرتير الحكومة والمسؤول عن مداخيل الدولة «شارف» فاستعرض الميزانية المقترحة للسنة المالية ١٩٥٨/٥٧ ونسب الضرائب وتوزيعها

من الميزانية البالغة ٨٥٠ مليون ليرة تؤلف الضرائب المعتمدة نحو نصف مليار ليرة. فضريبة الدخل يجب أن تدخل إلى الميزانية ١٩٠ مليون ليرة، وضريبة الاملاك البلدية والزراعية ٥ ملايين، والضريبة العامة ٩١ مليون ليرة، والضريبة المفروضة على النفط ٣٥ مليون ليرة، وضريبة الدخان ٢٣ مليون ليرة، وضريبة المشروبات ٩ ملايين، وضريبة الاسمنت ٢٣ مليون ليرة، وضريبة الاطارات مليونين و ٢٥٠ ألف ليرة، وضريبة الشراء ٤٤ مليون ليرة، ضريبة «طابع الدفاع» ١٥ مليون، ضريبة الدفاع على الحاجيات الاخرى ١٢ مليون ليرة !!

والحكومة، كما يبدو، عازمة على تمديد ضريبة الدفاع الحكي تدخل ٣٠ مليون ليرة. أما الفوائد والمبالغ من المشاريع الحكومية فتؤلف ٢٧ مليون ليرة.

ومن ميزانية التطوير البالغة ٣٢٥ مليون ليرة سيجمع ٨٣ مليون ليرا من المصادر الداخلية أما الباقي فسيحول من «هبات» أميركا و«التعويضات» من المانيا الغربية. و ٩١ مليون ليرة من هذه الميزانية مخصصة لتسديد ديون الدولة.

وقد كشف «شارف» النقاب عن أن أموال القرض الخاص باستيعاب مهاجري شمال افريقيا وكذلك الجزء الاكبر من «التعويضات» ستدمج في نطاق الميزانية الحالية بدلا من استثمارها في مشاريع اساسية.

ووصف «شارف» إرتباط إسرائيل الاقتصادي بالعناصر الاجنبية بقوله: في اللحظة التي تتوقف فيها العناصر الخارجية عن إرسال الاموال إلى الدولة، والتي تؤلف ٣٠ بالمئة من الميزانية، فان مرسلي الحنطة والوقود وما أشبه سيوقفون عن ذلك بعد عدد من الايام وإذذاك ستملى علينا حدا انتصاراتنا في ميدان المعركة سابقتنا دون إطلاق أي رصاصة من بندقية»!

ومع أن شارف ذكر أن ضريبة الدخل والضرائب غير المباشرة تبلغ ٤٥ ليرة في السنة على كل نفس، فانه زعم أن الضرائب غير المباشرة في إسرائيل هي تقدمية جداً واخف منها في أي بلد آخر.

واعرب عن أسفه الجم على ربط العلاوة بجدول الغلاء وقال إن العلاوة هي بمثابة «إعادة الضرائب إلى العاملين»!

توفير ٤ ملايين!

وتكلم عضو سكرتارية نقابة المهندسين هدس، فقال إن لديه مشروعاً يمكن من توفير ٤ ملايين ليرة من ميزانية النفط سنوياً.

توزيع غير عادل

وقال ليفي، سكرتير نقابة الموظفين، أن الضرائب غير المباشرة تخلق وضعاً من توزيع الضرائب بشكل غير عادل. ثم انتقد عبء الضرائب على الرواتب. وقال كرمي (من الماباي) وعضو الدائرة النقابية في الهستدروت أن النساء في إسرائيل يؤلفن ٢٣ بالمئة من القوى الانسانية مقابل ٣٠ بالمئة في بريطانيا و ٥٠ بالمئة في فرنسا. وقال أيضاً ان تنفيذ التعديلات المقترحة في ضريبة الدخل سيقاص نسبة النساء العاملات.

وتكلمت تل (من الممرضات) وكوك (من العاملات في الشؤون الاجتماعية) فحذرتا من ان زيادة الضرائب على النساء والعاملات ستؤدي إلى ترك عدد كبير منهن أعمالهن ولا سيما في مجالي التمريض والتعليم.

وبرز في كلمات الاعضاء من شركة الكهرباء والميناء وغيرها انتقاد شديد على عبء الضرائب وطلبوا أن يؤخذ بالاعتبار ما ينفقه العاملون على أولادهم للتعليم وطالبوا بتحرير ذلك من الضرائب.

وبين جورج نصار كيف ان عائلة عامل مؤلفة من ٨-١٠ أشخاص، المحررة من ضريبة الدخل، تدفع من الضرائب غير المباشرة عشرة اضعاف ما تدفعه عائلة في كيبر مؤلفة من ٤ اشخاص.

ضد الغاء التسهيلات المفروضة على ساعات العمل الاضافي

وفي الرد على النقاش أعلن بيكر ان الهستدروت لن توافق على الغاء التسهيلات المفروضة على ساعات العمل الاضافي.

وجدير بالذكر ان هذا المركز مؤلف من ١٢١ عضواً نحو نصفهم ممثلون لاماكن عمل مختلفة والنصف الآخر هو من زعماء النقابات المهنية وسكرتيريها. ويجتمع هذا المركز ٤ مرات في السنة ويبحث في قضايا النقابات المهنية الاساسية

وفي هذه الجلسة الاولى وجهت اشد الانتقادات للمسؤولين على عدم اجراء بحث حول سياسة الاجور قبل أن تقرها اللجنة التنفيذية.



العالم كله مخطىء

«ان عدداً كبيراً من الناس استنتجوا أن فكرة التعايش السلمي والتنافس في ظروف هذا التعايش هي خداع واننا عدنا الى عهد ستالين بعدما رأوا التآمر السوفياتي في الشرق الاوسط الذي أثار في هذا العدد الكبير من الناس اشد الغضب»

هذا مقطع ترجمناه عن افتتاحية «الجروزلم بوست» في ٢٨ كانون الاول عام ١٩٥٦ والآن نستفتي قراءنا أخبروا صفاقة أشد من هذه الصفاقة ترتكبها صحيفة هي لسان حال المباي، قادة الحكومة، باللغة الانكليزية؟

وجواب الاستفتاء نعرفه ولهذا نظن ان من الممكن اعتبار هذا المقطع من باب الطرائف وحسب. اذ كيف نفسر ظهور مثل هذا التقدير للرأي العام العالمي وقد اجمعت الشعوب على ان المتآمرين في الشرق الاوسط هم حكام اسرائيل وحكام بريطانيا وفرنسا... ولم يجمعوا فحسب بل صوتوا في هيئة الامم المتحدة؟

يبدو ان الجروزلم بوست تعتقد ان التصويت كان ٦٥ بجانب اسرائيل وواحد مع الاتحاد السوفياتي — وقد تكون مصيبة والعالم كله مخطىء.

في القلم

أخذت العرب عن الحكيم اليوناني أرسطاطاليس قوله: عقول الرجال تحت سن اقلامهم.

وقد أبدع العرب في اختيار أجود الاقلام والتفنن في صناعتها ووصفها.

وهذا ما كتبه ابن الحروري الى رجل من اخوانه برفقة اقلام اهداها اليه.

«لما كانت الكتابة ابقاك الله أعظم الامور وقوام الخلافة وعمود المملكة خصصتك من آلتها ما يخف محمله وتثقل قيمته ويعظم نفعه ويجل خطره وهي اقلام من القصب النابت في الصخر الذي نشف في حر الهجير ماؤه، وستره من تلويحه غشاؤه فهي كاللآلىء المكنونة في الصدف والانوار المحجوبة في السدف تبرية القشور درية الظهور فضية الكسور وقد كستها الطبيعة جواهر كالوشي المحد وفريد الديباج المنير»

وكتب جعفر بن يحيي الى محمد بن الليث يستوصفه الخط فكتب اليه

«أما بعد فليكن قلمك بحرياً لا متيناً ولا رقيقاً ما بين الرقة والغلظ ضيق الثقب، فابره بريا مستوياً كمنقار الحمامة، اعطف بطنه ورقق شفتيه».

ووصف صاحب العقد الفريد القلم شعراً:

يا كاتباً نقشت انامل كفه
سحر البيان بلا لسان ينطق
الاصقيل المتن ملموم القوى
حذت طازمه وشق المفرق
فاذا تكلم رغبة أو رهبة
في مضرب أصغى اليه المشرق
يدلي بريقة اربه أو شربه
يبكي ويضحك من سداه المورق

وجه الحركة القومية في الجزائر

في اوائل هذا الشهر ستبحث الجمعية العامة لهيئة الامم مسألة الجزائر. وستعاود فرنسا ترديد نغمها القديم: ان الجزائر قسم من فرنسا. وستنشر الصحف الرجعية ان فرنسا لا يمكنها ان تجلو عن الجزائر لان الخطر يهدد المواطنين الفرنسيين والاوروبيين المستوطنين في الجزائر ولكن الحقائق ستتغلب على الاضاليل.

وستكون الشعوب الى جانب الجزائريين.

وهذه وثيقة هامة في يد الشعوب لهزم الاضاليل. وهي مذكرة بعث بها الحزب الشيوعي التونسي الى سكرتير هيئة الامم المتحدة.

للاوروبيين مكانهم

ترد المذكرة على ادعاءات فرنسا ورفضها الاعتراف بحقوق الجزائر القومية...

...ولتبرير رفضها لابسط حل للقضية الجزائرية تثير الحكومة الفرنسية مسألة «تشعب» القضية ووجود تسعمائة الف جزائري من اصل اوروبي وهي تتمنت في نكران الواقع القومي الجزائري

ويتشبث الاستعماريون بذلك رغم تحقيق الوحدة القومية الجزائرية في النضال. ان تسعة الملايين من الجزائريين يكافحون ببسالة واقدام لتحرير وطنهم. نعم ان وجود اقلية هامة من الاوروبيين يجعل المسألة عسيرة غير ان الشيوعيين ومثلهم الكثير من الوطنيين يعتبرون ان لهؤلاء الاوروبيين مكانهم في المجموعة الجزائرية وفي استطاعتهم ان يندمجوا في الامة الجزائرية.

المفاوضات

ثم تقول المذكرة: لقد طلب الحزب الشيوعي الجزائري من جديد، في ٢١ ايلول ان تتفاوض الحكومة الفرنسية:

اولا: مع جيش التحرير الوطني الذي يناضل في داخله كل الوطنيين بما فيهم الشيوعيون وغير الحزبيين وذلك للتفاهم على شروط وقف القتال

ثانيا مع ممثلي الشعب الجزائري بدون استثناء للتفاهم على نظام الجزائر المقبل على ان لا تكون مسبوقة بأي شرط من الطرفين.

وفي الامكان اعادة السلم عاجلا ان قطعت الحكومة الفرنسية كل صلة بسياسة العنف وان هي اعترفت علناً بالذاتية القومية الجزائرية وبحقها في الاستقلال.

فليس القرارات المتخذة من جانب واحد في باريس ولا الاصلاحات او القانون الاساسي التي تفرض على الجزائريين بمستطيعة ان تعيد السلم في البلاد

وبعد أن يفضح الحزب الشيوعي في مذكرته مقاصد الحكومة الفرنسية اذ تصرح بانها راغبة في احلال السلام في

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٠]

محمد النافع سكرتير الحزب الشيوعي التونسي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي

الواقع الجديد يملأ بالحماس قلوبنا

ويمكننا سويا تحويل منطقة البحر الابيض الى منطقة سلام

الرفيق مكونيس، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (إلى اليسار) وإلى جانبه الرفيق علي يعطا سكرتير الحزب الشيوعي المراكشي، والرفيق محمد النافع سكرتير الحزب الشيوعي التونسي، والرفيق توفيق يومي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي التونسي.

ننشر هنا التحية التي ألقاها الرفيق محمد النافع سكرتير الحزب الشيوعي التونسي في المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي.

ايها الرفاق الاعزاء

باسم الحزب الشيوعي التونسي يتقدم وفد لجنتنا المركزية بتحياته الحارة، بتحيات الاخوة، إلى مؤتمركم الثامن وإلى طبقتكم العاملة وشعبكم الذي تمثلون تقاليده الرائعة أحسن تمثيل.

إن تونس اليوم مستقلة وعضو في هيئة الامم المتحدة ولها ممثلوها الديبلوماسيون. وبتأثر كبير رأينا، لاول مرة، علمنا القومي، يرفرف فوق مبنى السفارة التونسية في روما. إن هذا الواقع الجديد يملأ بالحماس قلوب كل ابناء شعبنا.

ومع هذا فان التهديد الاستعماري لم يكف عن عرقلة تطور بلادنا الاستقلالي. فالوطنيون، وكذلك الحكومة التونسية، يفهمون جيداً الخطر على استقلالنا القومي الناجم عن الحرب الدائرة على حدود بلادنا ضد شعب شقيق، الشعب الجزائري، المناضل بجرأة وبطولة والمتين من أجل استقلاله القومي.

ولكن صحيح أيضاً ان الهزيمة المخجلة التي مني بها المعتدون على مصر، قد مكنت شعبنا من رؤية الامكانيات الكبيرة المفتوحة امامه اليوم التخلص كلياً من الاحتلال العسكري الاجنبي، ولاقامة اقتصاده القومي ولتطوير استقلاله.

ولهذا فقد رحب شعبنا بحماس بالتأييد الذي قدمته لقضية الشعب المصري الدولة قوى الحرية والتقدم والسلام ولا سيما الاتحاد السوفياتي العظيم.

ولهذا رد شعبنا على قتلة الوطنيين الجزائريين وعلى محاربي بورسعيد، بتعليقه صورتي بولغانين وعبد الناصر جنباً إلى جنب ليعبر بذلك عن حبه الكبير للتضامن القوي، للتضامن القائم بين معسكر الاشتراكية وحركة التحرر القومي لاقطار آسيا وافريقيا.

ايها الرفاق

إن شعبنا القلق على استقلاله، يسعى في طريق تنمية الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. والقضايا التي جعلتموها في مركز اهتماماتكم الفنية، وإن كانت تخص طريق ايطاليا إلى الاشتراكية، فان لها أهمية لا تقل عن ذلك بالنسبة لنا نحن الشيوعيين التونسيين الذين نود مع شعبنا ومع جميع قوى التقدم الوطنية بناء تونس جديدة.

إن مشاعر التضامن الاخوي مع الشعوب الحرة ومع شعبنا التونسي التي ظهرت في مؤتمركم تساهم دون شك في تقوية العلاقات الجديدة بين بلدينا.

فطيلة أجيال ومنذ القدم، نشأت العلاقات بين بلدينا، ايطاليا وتونس، وهذه العلاقات غيرت طابعها وفقاً للمرحلة التاريخية. واليوم يمكن إقامة علاقات جديدة بين بلدكم وتونس المستقلة، علاقات تعود بالفائدة على شعبينا، علاقات قائمة على أساس احترام الاستقلال والمساواة والفائدة المتبادلة.

إن وجودنا بينكم والعلاقات الاخوية بين حزبينا الشيوعيين سيساعدان في تطوير وتوطيد هذه العلاقات.

نستطيع سوياً ان نساهم في تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط ذات الماضي الغني إلى منطقة حرية وسلام كما قال ذلك الرفيق تولياتي.

عاش المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الايطالي.

لتقم على مدى الايام الصداقة بين الشعبين الايطالي والتونسي

عاشت الشيوعية.

حول العالم

«قوبلت»

اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قائد المعسكر البريطاني في العقبة في الاردن قد بدأ بحرق الوثائق الهامة.

من المدينة الخالدة الى المدينة الباسلة

بعث مجلس بلدية ستالنغراد، المدينة الخالدة التي قصمت ظهر الاجتياح النازي، بتهنئة الى مدينة بور سعيد جاء فيها «ان سكان بور سعيد قد كتبوا صفحة خالدة في كفاح الشعب المصري ضد الاستعمار». ويقدم مجلس بلدية ستالنغراد احر تعازيه على من فقدوا في المعركة ويتمنى ان ينجح سكان بور سعيد في اعادة بناء المدينة الباسلة.

الانتخابات الجمهورية في الاتحاد السوفياتي

ستجري انتخابات السوفييتات الجمهورية في ٣ آذار عام ١٩٥٧ في الجمهوريات الروسية والازبكستانية والكرجية وقد صدرت التعليمات بهذا الشأن من مجلس السوفييتات الاعلى. وكانت الانتخابات الاخيرة جرت عام ١٩٥٥. فبموجب القانون السوفياتي تجري الانتخابات في الجمهوريات مرة كل عامين.

بين الصين وسيلان

مدد اجل الاتفاق التجاري بين الصين الشعبية وسيلان لعام ١٩٥٧. وبموجب هذه المعاهدة تصدر سيلان ٥٠ ألف طن مطاط وتستورد سيلان من الصين الشعبية ٢٧٠ ألف طن ارز.

تعديل المعاهدة البريطانية الليبية

وافقت بريطانيا على رغبة ليبيا في تعديل المعاهدة «الدفاعية» القائمة بين البلدين والتي وقعت عام ١٩٥٣. ويذكر القراء ان حكومة ليبيا رفضت ان تستخدم بريطانيا قواعدها في ليبيا ابان الهجوم على مصر.

ارتسامات منغولية

الدكتور هيوليت جونسون
عميد كانتربري

منغوليا هي قطر المرتفعات، مراعيها سافل وسماؤها زرقاء لامعة. وهي تمتد ١٥٠٠ ميل من الشرق إلى الغرب و ٧٠٠ ميل من الشمال إلى الجنوب، ومساحتها ست مرات مساحة انكلترا. واقليمها الجنوبي يشمل صحراء جوبي وتكثر الجبال في شمالها وغربها وصل ارتفاع أعلى جبل من جبالها ١٥٠٠٠ قدم وفيها بحيرات يتوفر فيها السمك بكثرة وغاباتها تمرح فيها الوحوش المختلفة وبينها الذئاب والدببة والافاعي.

ومنغوليا غنية، ومصادر ثروتها الرئيسية في مواشيها وخيلها وجمالها. ولهذا يكثر فيها الصوف، وبين أنواع الصوف صوف الجمال الناعم، وتجهل منغوليا مرغوبة جداً وتتطلبها بورماوالهند واقطار آسيا الاخرى.

وتقدم عاصمتها اولان باتور للزائر مفارقات حية. فهو يشق طريقه اليها بين حشد من الخيم المنغولية التقليدية «يورت» ثم يصل إلى ساحة رحبة تحيط بها الابنية الحديثة وبينها دار الحكومة والمسرح والفندق. ويقوم في وسط الساحة نصب جميل هو تمثال البطل القومي سوخي باتور. وقريباً من هذه الابنية ضريح أبطال الثورة.

لقد اشتركنا في حفلة استقبال جرت في قاعة المآدب في دار الحكومة وشاهدنا الفنانين المبدعين يحيون حفلة موسيقية، وزرنا المتحف والجامعة.

إن جامعة اولان باتور فتية ولكنها تنمو بسرعة. ففي عام ١٩٤٢ كان مئة طالب يتلقون العلم فيها أما الآن فنزلاؤها ٢٢٠٠ رجل وامرأة وهي على صلة وثيقة بجامعات موسكو وبكين والعالم الغربي. وبين نزلائها عدد من طلاب الصين وتشيكوسلوفاكيا وفيتنام وكوريا والبانيا وفدوا عليها لدراسة مواضيع معينة.

ويعرض المتحف مشاهد مثيرة وعديدة من حياة منغوليا، مشاهد تعود إلى عصر ما قبل التاريخ وإلى العصر التاريخي.

ففيه هيكل للديناصور وهو حيوان ضخم كان يجوب صحراء جوبي. وقد حفظ هذا الهيكل الفريد في حالة جيدة.

وبين المعروضات التي تسترعي الاهتمام الكبير تلك التي تتصل بتاريخ عصر جنكيز خان.

إن بلاد جنكيز خان، منغوليا، ذات ثقافة قديمة وعالية.

وبين المعروضات صناديق تحتوي على منسوجات بديعة الحياكة حريرية وقطنية وجدت في قبر يرجع تاريخه إلى ٣٠٠ سنة قبل الميلاد. وهناك آنية معدنية تعود إلى ذلك العصر.

وهناك في المتحف صورة لخيمة جنكيز خان وقد ركبت على عجلات ويجرها ٢٢ حصان. وهناك نقش يصور النافورة الفضية التي ذكرها الرحالة الايطالي ماركو بولو وقال إن النبيذ والحليب والماء والبيرة كانت تسيل منها لتروي كل راغب.

لقد قاد جنكيز خان وأتباعه العالم في فنون الحرب في تلك العصور. وكانوا أعظم غزاة عرفتهم العصور المتوسطة. ولكن فتوحاتهم لم تجلب المنافع على الشعب المنغولي. واصدق ما قيل في وصف هذه الفترة... «كل شيء لمئة وخمسين عاماً وبعد ذلك لا شيء لاجيال عام».

* * *

لقد بعث الشعب المنغولي حين تحولت منغوليا إلى جمهورية شعبية واصبحت نهائياً مستقلة وحرة. وبعثت الحياة الجديدة التطور الاقتصادي. إن البيطرة الآن تقدم مساعدة جلى لمربي المواشي والحيوانات. وبفضل هذا التقدم استقر المنغوليون وتركوا حياة البداوة.

وتفاخر منغوليا الآن صناعة مصرية إلى جانب تطورها الزراعي. ففي البلاد مصادر كبيرة للفحم وقد تضاعف انتاج الفحم في غضون الخمسة عشر عاماً الاخيرة. وهذا الانتاج يسد حاجة العاصمة، وإلى جانب هذا تتضاعف مشاغل المعادن ومصانع الجلود والصوف.

* *

واحسن فوائد هذا النظام الجديد في منغوليا معالجته أخطار «اللامية».

وقد نشأت أخطار «اللامية» حين اصبح ٤٠ في المئة من الرجال البالغين «لاميون» (لاما تطلق على رجال الدين واللامية من نوع الرهبنة) وجلهم لا ينتجون وينتمون إلى الطبقة السائدة من أصحاب الاراضي عماد النظام الاقطاعي.

وفي هذه الظروف كانت «اللامية» عقبة كأداء في وجه تطور البلاد. وراعى النظام الجديد، نظام الجمهورية الشعبية، تقاليد البلاد ونفوذ اللاميين ولهذا لم يقم بهجوم أمامي بل سن قانوناً جازماً ينص على ضرورة رفع قيمة اللاما ومكانته وذلك باشتراط عبور امتحان الاجتياز لكل من يريد ان يكون لاما. وبانتشار التعليم الابتدائي كان من الممكن الكشف عن جرائم اللاميين وعدائهم الخرافيين ثم تحطيم نفوذهم خصوصاً بين الجيل الذي

* * *

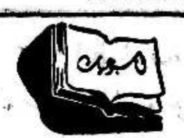
من الصعب للانسان أن يضع ارتسامانه عن شعب يبلغ المليون في مقال قصير، ولهذا أساكتفي بهذه الملاحظة الاخيرة

قبل عشر سنوات طالب الشعب المنغولي المسالم، هذا الشعب الذي يسير في طريقه الجديد ويتقدم إلى أمام بنجاح، طالب هذا الشعب ان يحتل مكانه في هيئة الامم المتحدة وكان بين الشعوب الاولى التي تقدمت بهذا الطلب. لقد رفض طلبه بدون حق او مبرر.

من الممكن اصلاح هذا الاجحاف فمن الواجب أن يجد ممثلو هذا الشعب المسالم النشط الذي يبني حياة جديدة في اواسط آسيا مكانهم في هيئة الامم المتحدة

استمرار الاجحاف

في الشهر الماضي رفض مجلس الامن — حين استخدمت الدول الغربية حق النقض — طلب منغوليا الشعبية الانضمام الى هيئة الامم المتحدة. وكان مندوب الاتحاد السوفياتي حين وافق على انضمام اليابان قد أعرب عن امله بأن يوافق المجلس على طلب منغوليا الشعبية.



تحطيم الصنم !

الثوري يجب أن تثور ثائرته، و «هل همشيار» المباي «ثورية» جداً كما تعلمون. ولذلك ثارت، في الاسبوع الماضي، ثائرتها.

ثارت ثائرتها على شعب بور سعيد لانه حطم، في أعقاب تصفية الاحتلال البريطاني الفرنسي، نصب النصاب الفرنساوي فردناند دلسبس الذي أشرف على حفر قناة السويس.

واعتبر الكويكب المباي ان تحطيم هذا النصب هو دليل على بربرية المصريين! ولم يمتنع من تشبيه هذا العمل باعمال الهتلريين الذين احرقوا الكتب وحطموا تماثيل رجال العلم الانسانيين في الاقطار التي احتلوها ...

في سنة ١٧٨٩ حطم شعب باريس الثائر سجن الباستيل، رمز عبوديته. فهل اعتبر مؤرخو «هل همشيار» أن هذا العمل هو مقدمة للهتلرية؟

وأمس نشرت الصحف ومنها «هل همشيار»، ان حركة المقاومة السرية في كاتالونيا الاسبانية حطمت نصباً لـه كتاتور فرانكو، رمز الارهاب الفاشي في اسبانيا. فهل اعتبر مؤرخو «هل همشيار» ان هذا العمل هو بربرية؟

ومن يدافع الكويكب المباي في «هل همشيار» «الثورية»؟

عن نصب النصاب الفرنساوي فردناند دلسبس، ابن اخ الامبراطورة اوجيني زوجة الامبراطور نابليون الثالث المشهور في التاريخ الفرنسي بانه اكبر سماسرة البورصة في وقته، عن نصاب سجن في وقته خمس سنين لاشتراكه في فضيحة التلاعب الكبرى بخصوص قناة بناما، عن أحد الافاقين اللصوص المشهورين في تاريخ النصب والاحتيال.

لا، أيها الكويكب «الثوري» في «هل همشيار»، ليس دلسبس الذي حفر قناة السويس. ان هذه الاكذوبة لم تعد تنطلي إلا على طلاب «العلم» من افلام هوليوود.

ان الفلاحين المصريين أحفاد بناة الاهرام، هم بدمهم وعرق جباههم الذين حفروا قناة السويس. وأما النصاب دلسبس وزمرته من ملوك البورصة في فرنسا فقد أكرهوا فلاحي مصر، رجالا ونساء وأطفالا، على حفر القناة بالسخرة وتحت وقع السياط، في عمل مضن قاتل لا يتوقف إلا عند الموت، تماماً كما فعل الفراعنة في العصور الغابرات في بنائهم الاهرامات. أثناء حفر هذه القناة. واكثر من ١٢٠ الف فلاح مصري قتلوا أثناء حفر هذه القناة التي أدرت، خلال ما يقرب من مئة سنة، أرباحاً لا حصر لها ولا عد على بضعة من النصابين قطاع الطرق في فرنسا وبريطانيا وهولندا وغيرها.

يظهر ان الكويكب المباي الذي يعيش في الشرق، لا يعرف التاريخ إلا كما تعلمه في اوروبا «البيضاء»، حيث دلسبس وكل من ولغ بدم الشرقيين هو «بطل» ... إن زمان «الابطال الدلسبسيين» قد ولى إلى غير رجعة في شرقنا أيها «الثوري الابيض» في «هل همشيار». أو لم تسمعان «اسطورة لورنس» صارت في شرقنا فضيحة الاستعمار البريطاني؟

يجري الآن، في الصحف المصرية، نقاش بين الفنانين، أي نصب يجب أن يقام في مكان نصب دلسبس الذي حطمه الشعب. والاقتراح الذي يلقى حماس الجمهور هو اقامة نصب يصور كادحاً مصرياً يسدد ضربة من رجله الى قفا «جون بول»، الاستعمار البريطاني، المولي الادبار...

فليحضر الكويكب المباي «ثائرته» ليثيرها على النصب الجديد.

إني أفهم عصبية هذا الكويكب. عصبية انه لا يجرأ على شتيمة الشعب المصري على «جريمة» إفشال الغزوة الاستعمارية البريطانية - الفرنسية على بور سعيد.

ولكن عصبية «هل همشيار» ادهى وأمر، فكيف سمحت بنشر هذا التعليق!!

(جهينة)

مظاهرات للعاطلين عن العمل في حيفا
البوليس يعتدي بقوة على المتظاهرين

المتظاهرون هتفوا نطالب بالخبز والعمل : وقوع عدد من الجرحى واعتقال ثلاثة

حيفا — قام العمال العاطلون هنا يوم الاثنين الماضي بمظاهرات صاخبة في شوارع المدينة فرقها رجال البوليس بالقوة. وكان المتظاهرون يصرخون مطالبين بالخبز والعمل. وقد جرح عدد منهم واعتقل البوليس ثلاثة اشخاص من المتظاهرين.

وكان جمع عشرات من العمال العاطلين، بعد أن تبين لهم انهم لا يستطيعون ان يحصلوا على عمل من مكتب العمل، توجهوا إلى دار البلدية وهناك استقبلهم رجال البوليس وفرقوهم بالقوة، فعادوا إلى مكتب العمل وهناك انضم إليهم عدد كبير آخر من العاطلين ولكن البوليس عاد فهاجمهم وفرقهم بالقوة، فعادوا بدورهم وساروا في مظاهرة إلى دار البلدية وهم يصرخون مطالبين بالخبز والعمل. وأمام دار البلدية كانت تنتظرهم قوة من البوليس هاجمتهم وراحت تضربهم بالهراوات بشدة ووحشية فجرح عدد منهم واعتقل ثلاثة.

وكان قبل ذلك قد تظاهر امام مكتب وزارة العمل عشرات من العمال العاطلين عن العمل وطلبوا مقابلة مدير المكتب، فلما قيل لهم أن المدير غير موجود اندفعوا إلى داخل المكتب وحطموا بعض الاثاث وهذه هي المرة الثانية التي يتظاهر فيها العمال العاطلون في حيفا خلال اسبوعين. ففي حيفا ٢١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل عدا ألوف العاطلين من اليهود والعرب غير المسجلين في مكتب العمل.

وفي اجتماع مجلس بلدية حيفا في ذلك اليوم طلبت ممثلة الحزب الشيوعي بحث مسألة البطالة في حيفا، واشارت إلى الضائقة التي يعانيها العمال العاطلون ولا سيما العمال العرب الذين تقفل في وجوههم أبواب مكاتب العمل.

فأبلى رئيس البلدية بيوان باسم ادارة البلدية عن وضع البطالة في المدينة الذي يزداد تفاقما، وعن طلب البلدية منحة أخرى من وزارة العمل لتشغيل ٢٥٠ عاملا.

وقد قابل رئيس البلدية وزير العمل مؤخراً فوعده الوزير بالمساعدة.

هراريت تفند اكاذيب لمرحاب

تل ابيب — ارسلت الممثلة الاسرائيلية المعروفة خايا هراريت إلى جريدة قول هعام كتابا تكذب فيه افتراءات جريدة «لمرحاب» التي نشرت انها «تركت الحزب الشيوعي». في نيتي أن اترك، ولكن ليس الحزب الشيوعي. انني انوي ترك البلاد لبضعة أسابيع بسبب عملي في ايطاليا.

خايا هراريت.

وعلم مراسلنا ان الرفيقة هراريت بعثت أيضا بكتاب إلى جريدة «لمرحاب» طلبت فيه من الجريدة ان تنفي النبأ الكاذب الذي نشرته.

وقد نشرت لمرحاب هذه الكذبة لاعتقادها أن هراريت قد غادرت البلاد ولا تستطيع ان تكذب الخبر. ولكن خاب ظن لمرحاب في هذه المرة أيضا.

شكوى اسرائيلية جديدة الى هيئة الامم
تحتج فيها على اعمال الفدائيين العرب

نيويورك — قدم مندوب اسرائيل في هيئة الامم المتحدة الى السكرتير العام داج همرشولد مذكرة يلفت فيها نظر الامم المتحدة الى الاعمال التي يقوم بها الفدائيون على الحدود الاسرائيلية الاردنية.

ويقول ابا ايبن في مذكرته هذه انه اذا استمرت هذه الاعمال فقد تترتب عنها نتائج خطيرة جداً على السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط.

واستشهد ايبن في مذكرته بثلاث حوادث وقعت على الحدود الاردنية بين ٢٠ كانون الاول و١٩ منه. وطالب الممثل الاسرائيلي بتوزيع نسخ عن مذكرته على أعضاء الهيئة.

شكوى اردنية
على عدوان اسرائيلي

عمان — قال ناطق عسكري اردني ان اسرائيليين مسلحين قد هاجموا يوم الاثنين سيارة نقل كانت تسير على طريق حابلة — قلقيلية فامطروها بالرصاص والقوا عليها ٣ قنابل يدوية، فجرح اثنان من ركاب السيارة الخمسة، واثنان آخران مفقودان. وقد قدمت الاردن شكوى الى لجنة الهدنة المشتركة.

شهادة حسن سلوك مزورة ..

من يقرأ الرسائل المتبادلة بين «وجهاء» قرية كفر قاسم وبين رئيس الحكومة لا يسعه الا ان يصل الى بعض النتائج الهامة.

١ — وضعت جريمة كفر قاسم النكراء الحكومة وسياستها المعادية للعرب في اسرائيل في قفص الاتهام امام الرأي العام العربي وامام اوساط واسعة من الرأي العام اليهودي في البلاد.

واليوم، اذ يشترك في توجيه الاتهام الرأي العام في البلاد العربية قاطبة واوساط واسعة من الرأي العام العالمي، تشعر الحكومة بانفضاح سياستها هذه التي اشرفت على الافلاس، وتسعى الى التأرجح «بحبال الهواء».

واحد هذه «الحبال» هو «شهادة حسن سلوك» للحكومة، التي وقعها «وجهاء» كفر قاسم والتي نظمت وصيغت، دون شك، في دوائر الحكم العسكري ودوائر قلم الاستخبارات البانفوروفي.

٢ — ليس من الصدفة ان «شهادة حسن السلوك» هذه ورد بن غوريون عليها قد جاءا في هذا الاسبوع بالضبط، وليس بعديمة رئيس الحكومة في الكنيست الذي مضى عليه أكثر من ثلاثة اسابيع.

لقد جاءت «الشهادة» والرد عليها قبل ٦/١/٥٧، قبل يوم الاضراب العام الذي أعلنته الجماهير العربية يوم استنكار شعبي للمجزرة ويوم حداد على ضحاياها الابرياء، ضحايا سياسة الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري.

فالاوساط الحكومية ورجالاتها واذاعة إسرائيل الذين أظهروا انزعاجهم من حركة الاستنكار ومن يوم الحداد يريدون أن يتمسكوا «بشهادة حسن السلوك» الصادرة، كذباً وبهتاناً، باسم كفر قاسم، بغية إضعاف حركة الاحتجاج وإفشالها.

٣ — لهذا ليس من شك في ان رسالة «الوجهاء» إلى رئيس الحكومة أمر دبرته المراجع الاسرائيلية العليا وتسعى الحكومة إلى إستغلاله في المجالات الدولية والمحلية لتضليل الرأي العام واخفاء المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق هذه الحكومة التي يريد مختار و«وجهاء» كفر قاسم تبرير سلوكها.

وبسرعة حظي هؤلاء «الوجهاء» بالشكر من رئيس الحكومة على ما جاء في رسائلهم «النبيلة» في «انسجام التعايش في الدولة» ومن «تفهم للحكومة والبوليس والجيش والحكم العسكري»!!

وسواء وقعت هذه الرسالة من أناس قاموا بذلك مدركين ايهم إنما يقومون بذلك كأجراء، رغبتهم للحكم العسكري ولمضطهدي الجماهير العربية أو انها وقعت بالتهديد والارهاب - هذه الرسالة سيكون لها مغزى واحد هو خيانة لا لذكرى ضحايا المجزرة فحسب ولا لسكان كفر قاسم فقط، بل خيانة للجماهير العربية قاطبة ولجميع القوى في إسرائيل التي رفعت لواء النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي المسؤولة عنها أولا وقبل كل شيء حكومة بن غوريون.

اني على يقين تام بأن أولئك الذين وقعوا على هذه «البراءة» وعلى «شهادة حسن السلوك» تلك لا يمثلون، ولا بأي حال من الاحوال، من مشاعر سكان كفر قاسم ولا من مطاليبهم وأمانيهم.

فسكان كفر قاسم الذين نزلت بهم تلك المصيبة المؤلمة والذين يدركون جيداً عظم المسؤولية التي تقع على كاهل الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي - ان سكان كفر قاسم براء من هؤلاء الذين تجرأوا وباعوا ضمائرهم ويسعون لبيع مواطنيهم في سوق النخاسة.

وصوت كفر قاسم الحقيقي هو غير صوت أولئك الذين وقعوا على «شهادة حسن السلوك» هذه، انه صوت جميع الجماهير العربية في إسرائيل والقوى الديمقراطية التي سترتفع عالياً في يوم الاحد ٦/١/٥٧ مطالبة بسقوط حكومة الاضطهاد القومي وبالغاء الحكم العسكري والتمييز العنصري ومحاكمة قتلة مواطني كفر قاسم محاكمة عادلة.

وجماهير الشعب لن تنسى أولئك الذين خانوها وباعوا ضمائرهم من مضطهديها.

(صادق)

التلاميذ العرب يدحضون اكاذيب وزارة المعارف عن المعلمين
ويطالبون بوقف التحريض ويعلنون تمسكهم بمعلميهم

كفر ياسيف — وجه تلاميذ مدرسة كفرياسيف الثانوية عريضة وقعها اكثرية تلاميذ المدرسة الساحقة من مسلمين ودروز ومسيحيين الى وزارة المعارف والى المجلس المحلي استنكروا فيها ما نشرته بعض الصحف (معاريب وجروزلم بوست) على لسان وزارة المعارف بان وزارة المعارف تنوي اجراء تحقيق في التهم المسندة الى بعض معلمي مدرستي كفرياسيف والناصرة بانهم يضطهدون الطلاب الدروز ويحضون على معاداة دولة اسرائيل.

ويكشف التلاميذ في عريضتهم عن مدى التحريض الذي تقوم به هذه الصحف على التلاميذ والمعلمين العرب ويفضحون بطلان هذه التهم التي أسندتها اليوم على لسان وزارة المعارف.

ويقول الطلاب في مذكرتهم، «لقد طالعنا في بعض الصحف الاسرائيلية معاريب والجروزلم بوست... اخبار تدعي ان في مدرستنا وباشتراك مربيها التدريسية تجري خطة تعليمية بروح العداء للدولة وللشعب اليهودي وان هذه الاخبار مأخوذة عن وزارة المعارف والثقافة التي تنوي إحالة هؤلاء المعلمين الى التحقيق.

«اننا نؤكد ان هذه التهم ملفقة وباطلة ويقلقنا جداً أن تعتمد وزارة المعارف على وشايات لاسناد تهم خطيرة الى معلمينا المخلصين لنا وللدولة.

«نطالبكم بالعمل حالا على ايقاف ما يوجه لمدرستنا ولمعلمينا من اتهامات وتكذيب ما نشرته الصحف من أخبار مغلوطة عنهم ونعلن اننا على استعداد الوقوف بحزم للمحافظة على كيان مدرستنا ومعلمينا ومستقبلنا».

وهكذا صفع التلاميذ المعرضين على المعلمين والتلاميذ العرب وكشفوا من المتآمرين في وزارة المعارف الذين يحاولون بهذا الدس الرخيص تبرير جرائم كفر قاسم.

عاطلون عن العمل في معبرة اور يهودا
يعلنون اضراب جلوس في مكتب العمل

رمات غان — بدء يوم الاثنين الماضي اضراب جلوس في مكتب العمل الرئيسي في رمات غان أعلنه العاطلون عن العمل في معبرة اور يهودا.

ففي ذات يوم توجه وفد من العاطلين عن العمل من معبرتي سكية ب، وكفر عانة الى مجلس عمال اور يهودا وطالبوا بايجاد الاعمال لهم. وقد أيد طلبهم هذا نائب رئيس المجلس ورئيسه بالوكالة سلومون. فأيد طلباتهم وتوجه معهم الى مجلس عمال رمات غان. ولما لم يجدوا سكرتير المجلس موجوداً توجهوا الى مكتب العمل في هاتيريا. ولما لم يجد الوفد من يقابله هناك ايضاً عاد الى مكتب العمل الرئيسي في رمات غان واعلن عن اضراب جلوس هناك.

واشترك في الاضراب اربعون عاملا من بينهم عضو مجلس عمال اور يهودا، البرت كوهين، وعضو الكتلة الشيوعية في مجلس عمال رمات غان، شبت روبين وكليهما من العاطلين عن العمل.

وعلم مراسلنا الذي زار العمال المضربين انه يوجد بينهم ارباب عائلات مؤلفة من ١٠ — ١٢ نفس وان أجورهم في بعض الاشهر لم تتجاوز ٥٥ ليرة.

كما انه يوجد بين المضربين عاطلون عن العمل اكثر من شهر ونصف الشهر. وذكر المضربون انه جرى اعتداء على العاطلين الذين طالبوا بالعمل كما عوملوا معاملة فظة وقاسية. ويقول مراسلنا ان الشرطة اتهمت عدداً من العمال بخرق النظام واخرجتهم فيما بعد بالكفالة. وكان يوسف الياهو ويعقوب شهريان وكليهما يعيلان عائلات كبيرة آخر من أخرج بالكفالة.

ان العمال يحتجون على تصرفات سكرتير مكتب العمل وكذلك على افتراءات الشرطة التي اتهمت العمال بخرق النظام.

وقد وزع الحزب الشيوعي منشوراً يطالب فيه بايقاف الطرد من العمل وناشد العمال ان يوحدوا نضالهم بانتخاب لجان للعمال العاطلين تعمل وتسعى لايجاد الاعمال لهم وتمكنهم من تزويد عائلاتهم بما يسد الرمق.

ويذكر مراسلنا ان عدد العمال العاطلين في زكية وكفر عانة فقط بلغ ٤٠٠ عاملا.

وجه الحركة القومية (بقية)

الجزائر ويعلن ان هذه التصريحات محاولة «لتبرئة ساحة» فرنسا.

ويختم الحزب مذكرته بهذا الاعلان :

وجه الحركة القومية

ان الشعب الجزائري يرغب في السلم، والحرب الحالية فرضها عليه الاستعمار. وهو يناضل مثل جميع الشعوب المستعمرة في سبيل الاعتراف بحقه في الاستقلال الوطني والحرية والارض والتقدم الاجتماعي. ان كفاحه لا يكتسي أي صبغة عرقية أو دينية، وهو كفاح ثوري حقيقي وكفاح وطني ضد الاستعمار. وفي عهد تظهر فيه كافة الشعوب المستعمرة رغبتها في الحصول على استقلالها وتوطيده. فمن الطبيعي ومن المشروع ان يطالب الجزائريون بأن يتحكموا في شؤون بلادهم بكل سيادة.

وهذه المطالب متفقة تماماً مع التطور التاريخي للمجتمع الحالي ومع القانون العالمي. غير ان الحكومة الفرنسية قد اكتفت حتى الان بالرد على هذه المطالب بارسال نجدات الجيوش واجراءات العنف. وبهذه الصفة، عززت مقاومة الشعب الجزائري الاجماعية وزادت في غضب الشعب الفرنسي، واستياء الرأي العام العالمي المتعلق تعلقاً عميقاً بمبادىء الحرية.

«برافدا» : لم تجر مفاوضات لاعادة ارسال البترول السوفياتي الى اسرائيل

لندن — كذبت جريدة «برافدا» السوفياتية ما زعمته الصحف الاسرائيلية من قيام محادثات بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي بشأن تزويد إسرائيل بالبترول. وقالت الجريدة إن الغرض من نشر هذه الانباء هو دس اسفين في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية.

ونفت مصادر إسرائيلية في موسكو أيضا ما ذكرته الصحف هنا من ان محادثات قد جرت في موسكو بين أفيدار سفير إسرائيل والحكومة السوفياتية وان اية محادثات لم تجر بين الطرفين منذ ان غادر السفير السوفياتي إسرائيل قبل بضعة أسابيع.

بدء التطعيم بلقاح «سلك» في اسرائيل
ضد مرض شلل الاطفال

تل أبيب — بدأ هذا الاسبوع تطعيم الاطفال في إسرائيل بلقاح «سلك» الواقي من مرض شلل الاطفال.

ففي تل أبيب فتح ١٨ مركزاً بدأت فيها عملية التلقيح الاطفال من سن نصف سنة حتى ٣ سنوات.

وفي القدس جرى حتى الآن تطعيم مئات الاطفال بهذا المركب الجديد ومن المنتظر أن يتم تطعيم ١٢ الف طفل حتى سن الثالثة في القدس وقضائها.

كما جرى فتح لمة مراكز تلقيح في اماكن مختلفة من البلاد ولكن حتى الآن لم يظهر اقبال كبير على مراكز التلقيح.

سجن مواطن عربي بصورة غير قانونية

القدس — بناء على طلب اسماعيل المحريق، الملقب نصر ابو ربيعة المسجون بشكل غير قانوني منذ عدة اشهر، اصدرت محكمة العدل العليا امراً الى مدير البوليس العام والى مدير بوليس القدس، ومدير بوليس النقب، ومدير بوليس بئر السبع، بان يحضروا الى المحكمة لتبين اسباب عدم اطلاق سراح اسماعيل المذكور.

ويقول محامي المدعي في طلبه انه في ١٧ نوفمبر ١٩٥٥ اعتقل اسماعيل المذكور في النقب وحوكم بموجب قانون منع التسلل، فبرأته المحكمة في ٣ سبتمبر ١٩٥٦، ولكن لم يطلق سراحه، وذلك بحجة ان النيابة العسكرية تريد ان تستأنف الحكم. وفي ٥ دسمبر نظرت المحكمة في هذا الاستئناف، ولكنها اجلت اصدار القرار الى ١٤ يناير، وترفض السلطات اطلاق سراحه الى ان يصدر قرار المحكمة.

بن غوريون ينذر مبام واحدوت هعفودا

القدس — في اجتماع الحكومة الاخير انذر بن غوريون المبام واحدوت هعبودا بأن لا يعودوا الى التصويت ضد مشروع قانون تعديل ضريبة الدخل، والا اضطرت الحكومة الى استخلاص النتائج المترتبة على ذلك، لان هذا الامر ينافي القواعد المتفق عليها بشأن المسؤولية الجماعية التي تتحملها الاحزاب المشتركة في الحكومة.

وفد من ٩٠ عاطلا عن العمل في اللد
يسافر الى القدس المطالبة بالعمل

اللد — توجه وفد قوامه ٩٠ عاملا من العاطلين عن العمل إلى مكتب وزارة العمل في القدس، للمطالبة بايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل في البلدة.

وقد سبق سفر الوفد اجتماع عقده ما يزيد عن ٤٠٠ عاطل عن العمل ساروا بعده في مظاهرة امام دار البلدية في اللد، ثم توجهوا بالمظاهرة إلى مقر مجلس عمال البلدة حيث قابلهم سكرتير المجلس. وقد طالب المتظاهرون ان يوفر لهم سكرتير المجلس ثلاث سيارات لتنقل وفداً منهم إلى القدس. والتق سكرتير المجلس على توفير السفر لعشرة اعضاء من الوفد فقط، ولكن توجه ٩٠ عاملا من الوفد ومعهم أحد اعضاء مجلس البلدية إلى القدس بالقطار.

ولما وصل الوفد إلى وزارة العمل التقى هناك بسكرتير مجلس عمال اللد ونائب رئيس البلدية فيها اللذين جاءا أيضاً كوفد لوزارة العمل. وقد طلبا من العمال العودة قلما لم يأب العمال طلبهم عمدا إلى تهديد العمال والتعريض على الشيوعيين.

وبعد أن تحادث سكرتير مجلس عمال اللد مع المسؤولين في الوزارة تعهد للعمال بتنظيم العمل لهم.

وعاد العمال في المساء إلى مكتب العمل وهناك وعدهم المسؤول بتوفير عمل لهم في اليوم التالي.

الطلب من وزير العمل اعادة عمال التكرير العرب الى عملهم

القدس — وجهت النائبة الشيوعية استر فلنسكا استجوابا الى وزير العمل ذكرت فيه ان العمال العرب الذين يعملون في مصانع التكرير في حيفا وعددهم ١١٥ عاملا قد أوقفوا عن العمل منذ أول نوفمبر سنة ١٩٥٦ بدون أي سبب، وهم يعملون في مصانع التكرير منذ سنين عديدة. فما الذي يرى الوزير أن يعمله لوضع حد لسياسة التمييز ضد العمال العرب.

العرب تخجل

لم يجد المطران حكيم في مستهل هذا العام خيراً من الدس على الاردن وعلى الشعب العربي.

ولقد اختار أن يقوم بهذه الخدمة لحكام إسرائيل في وعظة القاها اثر صلاة عيد رأس السنة في كنيسة مار الياس وكلتها إذاعة «صوت إسرائيل».

فقد قال المطران انه كان يستمع إلى إذاعة باللغة العربية «معادية» للمسيحيين وانه ظن مصدرها موسكو !! وسرعان ما تبين انها صادرة من بلد عربي مجاور تكثر فيه الامكنة المقدسة !!

ونعتقد أن غضب المطران على الاردن يعود إلى أن حكومته رفضت السماح له بدخول بلادها ولكن هل يحق لمطران أن يقحم عواطفه الشخصية فيستخدم منبر الكنيسة ليروج لآراء حكام هذه البلاد الذين يعملون على نطاق عام في الشرق الاوسط لاثارة المنازعات الطائفية بين العرب بتحريض الدروز على المسلمين والمسيحيين على الدروز والمسلمين على المسيحيين وبالعكس ؟

ألم يجد المطران من المشاكل في هذه البلاد ما يثير وجدانه ويعظ عنها وحولها.

والغريب أن يتعرض المطران إلى الاردن ويعمل على إشاعة هذه النعرات الطائفية التي أوحت بها الدول الاستعمارية وخاصة فرنسا في القرن التاسع عشر ولا يتعرض إلى ذكر يوم الحداد الذي قررته هيئة ممثل الاقلية العربية بمناسبة بدء محاكمة قتلة اهالي كفر قاسم.

لقد قال المطران في وعظته انه خجل ان يكون عربياً !!

ليتأكد المطران ان العرب جميعاً يخجلون أن يكون بينهم من يخجل بقوميته. ونصيحتنا له أن يغير عنصره بما يطابق أوراقه الدبلوماسية.

اضراب ٣٠٠ عامل في مصنع «قطنه»
احتجاجاً على الفصل — «لفائدة العمل»

تل أبيب — اعلن عمال مصنع الغزل «قطنه»، وعددهم ٣٠٠ عامل، الاضراب يوم الاثنين الماضي بعد ان رفض صاحب المصنع زيادة أجورهم واخل باتفاقية العمل اذا كان قد وقع على اتفاقية تنص على زيادة الاجور ٧ بالمئة ولكنه الآن اشترط لتنفيذ هذه الاتفاقية ان يوافق العمال على فصل ٢٥ منهم بحجة «فائدة» العمل.

واصر العمال على أن لا يفصل أحد منهم إلا طبقاً لقانون الدور.

شويلي أياه

سخنين - صادر الضابط شويلي اياه اوراق الرفيق جبر حسن ابو يونس تعنتاً واقتداراً.

والمصادرة كانت تهدف الى الارهاب.

نقول الى شويلي اياه لن تثنيه ملاحقة ابناء الشعب المخلصين.

العرب يجمعون على مقاومة مبدأ ايزنهاور

الدفاع عن الوطن العربي يجب ان ينبثق عن الدول العربية

من بيان الحكومة الاردنية

لم نطرد المستعمرين البريطانيين والفرنسيين من الباب ليدخل استعمار جديد من النافذة

تعليق مصري على مبدأ ايزنهاور

الاتحاد السوفياتي لا يهدد الشرق الاوسط وهو لا يريد هذه المنطقة

الصحافة المصرية

القاهرة — تصاعدت النقمة الشديدة في الاقطار العربية ضد مبدأ ايزنهاور للتدخل المسلح في شؤون الشرق الاوسط وأعربت الاوساط الرسمية والشعبية عن مقاومتها العنيفة لهذه المؤامرة الخطيرة التي تهدد الكيان العربي.

حكومة الاردن ترفض رفضاً قاطعاً

وكانت حكومة الاردن أول حكومة عربية تتعرض الى مبدأ ايزنهاور وتندد به. فقد أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية عبد الله الريماوي ان الاردن ترفض نظرية مبدأ ايزنهاور رفضاً قاطعاً وتتمسك بالحياد الايجابي وترفض المعونة الاقتصادية المشروطة.

وقد ألقى الريماوي بيانه في البرلمان الاردني رداً على اقتراح قدمه ١٣ نائباً لبحث الاحاديث التي نقلتها الصحف عن مبدأ ايزنهاور.

وأجمل الريماوي رد الاردن على المؤامرة الامريكية الجديدة في الاسس السياسية التالية التي تقوم عليها سياسة حكومة الاردن:

نرفض الاردن رفضاً قاطعاً نظرية ملء الفراغ وكل سياسة تقوم عليها وما تعنيه، من ان زوال نفوذ بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط يجب ان تملأه دولة أخرى لتمنع غيرها من الدول ان تملأه. اننا نعمل لاستكمال تحرير الوطن العربي من كل نفوذ استعماري ولا نقبل ان يحل محل أي نفوذ اجنبي نفوذ آخر مباشر أو غير مباشر.

ان الدفاع عن الوطن العربي امام أي أخطار تهدد القومية العربية أو مصالحها أو اهدافها أو اتجاهاتها وحقوقها يجب ان يعتمد على الامة العربية وينبثق من المنطقة نفسها ضد أي اعتداء على مصالحها وسيادتها واستقلالها.

ان سياسة الحياد الايجابي هي السياسة التي يتبناها الاردن وهي السياسة التي تنطوي على مقاومة الاستعمار المنظم والعمل على التخلص منه وهي تقوم على رفض انضمام العرب او الدول العربية في الاحلاف مهما كان نوعها وعدم الانحياز إلى أي من المعسكرين ونؤكد ان علاقات العرب يجب ان تقرر على ضوء مصالحهم.

التأكيد من جديد ان الرجوع الى هيئة الامم المتحدة هو السبيل للمحافظة على السلام العالمي والاشارة إلى استعمال القوة أو الاجراءات لمنع «الاعتداءات» تتعارض مع الاسس والاهداف التي قامت من أجلها هيئة الامم المتحدة.

على الرغم من حاجة الاردن إلى المساعدات الاقتصادية فنحن لا نقبل مساعدات اقتصادية تمس حريتنا أو حقوقنا أو تحمل في طياتها أي نفوذ أجنبي يقلل سيادتنا ويكون وسيلة للمساومة على حقوق العرب واهدافهم القومية أو يؤدي الى التدخل في شؤونهم.

رفضنا دائماً التصريح الثلاثي.

وقد وافق النواب في البرلمان الاردني بالاجماع على سياسة الحكومة التي لخصها رئيس الوزراء سليمان النابلسي حين قال:

ان الحركة القومية العربية المتحررة كانت دائماً ترى في التصريح الثلاثي لعام ١٩٥٠ ما يناقض السياسة العربية المتحررة ولهذا رفضته وهذه الاسس تجعلنا نرفض المبدأ الجديد. لقد شعرت الحكومة ان هناك اتجاهاً امريكياً خطيراً ولهذا علقت على الموضوع مع انها لم تتلق بعد أي بيان رسمي.

مصر ستقاوم مبدأ ايزنهاور

وعلى الرغم من ان الحكومة المصرية لم تدلي ببيان رسمي حول موقفها من هذا المبدأ الاستعماري الخطير الا ان الاذاعة المصرية أذاعت رأي دوائر القاهرة الرسمية الذي نقلته الوكالات واعتبرته موقف مصر الرسمي ويقول هذا الرأي:

ان مصر ستقاوم مبدأ ايزنهاور مثلما قاومت حلف بغداد لان هذا المبدأ ينص على تدخل في الدول العربية ومصر ترى ان تقرير مصير العرب امر منوط

وتشير الدوائر في القاهرة إلى الفقرة الواردة في مشروع ايزنهاور التي تبيح لايزنهاور استخدام السلاح لمقاومة «استيلاء» الشيوعيين على المنطقة (!) وتعلن انها تعتبر هذا تدخلا مسلحاً في الشؤون الداخلية للاقطار العربية وستقاومه مصر وهي ترى ارتباطاً بين المشروع وحلف بغداد.

ومشروع ايزنهاور في رأي هذه الدوائر محاولة استعمارية ليبيع العرب مصابيح جديدة مقابل مصابيح قديمة.

والحركة القومية العربية لم تطرد بريطانيا وفرنسا من الباب ليدخل استعمار آخر من النافذة. فلا فراغ في الشرق الاوسط وان كان هناك «فراغ» فسيملأه العرب. ان مصر رفضت حلف بغداد وسترفض هذا المشروع. وعقدت صفقة الاسلحة التشيكية لان الاستعمار اراد أن يقيد حريتها.

وينتهي هذا البيان الهام بالقول ان مصر تتمسك بالحياد الايجابي وتقبل المساعدة بدون شروط.

لا تهديد سوفياتي

وتعرضت الصحف المصرية إلى هذا المشروع فشجبته وكشفت عن مقاصده الاستعمارية. وقد كتب حسين فهمي في «أخبار اليوم» يدحض مزاعم الاستعمار الامريكي ويحذر من التآمر على الدول العربية لان ... «قوى السلام التي أعطت دروساً للمستعمرين أثناء الهجوم الثلاثي على مصر ستهزم المستعمرين الجدد».

وبعد أن يتساءل حسين فهمي عن الاسرار التي دعت إلى بروز مثل هذا المشروع يؤكد ... «ان فكرة تهديد السوفييت للشرق الاوسط ليست ذات موضوع لان الاتحاد السوفياتي لا يريد الشرق الاوسط».

ويختم الكاتب المصري مقاله بقوله: «إن المستعمرين يسيرون إلى معركة خاسرة مع العرب. فالتدخل الجديد سيحول المنطقة إلى بركان والعرب لن يسمحوا لاحد أن يسيطر عليهم وهم يرغبون في بناء بلادهم ورخائهم وفي السلام.»

سوريا تتمسك بالحياد

وانتهجت الحكومة السورية نهج الاردن ومصر وكان اول تصريح لرئيس وزرائها الجديد أن سوريا ستقاوم الاحلاف وتتمسك بالحياد الايجابي.

تحقيق ماكارتي في مدرسة كفر ياسيف

حيفا — في محاولة لصرف انظار الرأي العام عن مجزرة كفر قاسم، أمر وزير المعارف والثقافة باجراء «تحقيق» مع المعلمين في مدرسة كفر ياسيف، مطانس مطانس وسليم الاذلبي.

ولائحة «الاتهام» طويلة، «بث الدعاية في المدرسة لمصلحة مصر وعبد الناصر، تحريض على جيش الدفاع الاسرائيلي وعلى الطلاب الدروز الذين اعربوا عن إخلاصهم للدولة والجيش الاسرائيلي، تحريض على الحكم العسكري، بث روح انهزامية بين الطلاب، إعداد الاذهان للجولة الثانية، وكل ذلك أثناء معركة سينا» وغير ذلك من التهم الملفقة.

وجدير بالذكر أن صحيفتي «معاريب» و«جيروسليم بوست» قد كتبتا قبل نحو أسبوعين تحرضان على المعلمين والطلاب العرب في مدرسة كفر ياسيف وقد قال القاضي كمان الذي عين كقاضي تحقيق في هذه القضية، إن ما نشرته تلك الصحف بعيد عن الحقيقة.

إن السلطات تحاول، من هذه الطريق، التفريق بين الدروز وباقي المواطنين العرب وإثارة النزاعات الطائفية.

وعلم ان لعضو الكنيست المباي صالح خنيفس يداً في هذه القضية. فقد حرض بعض الطلاب الدروز الذين كانت علاقاتهم حسنة بزملائهم الطلاب الآخرين، إلى اثارة مثل هذه الاتهامات.

البطالة المتفاقمة تبحث في الكنيست

٥ كتل تطالب ببحث القضية. الكتلة الشيوعية تطالب

بتوفير العمل فوراً او تقديم مساعدة حكومية عاجلة للعاطلين عن العمل

القدس — احالت الكنيست على لجنة العمل، بدون معارضة، قضية البطالة، بعد أن أثار القضية ممثلو خمس كتل برلمانية: الحزب الشيوعي (استر فلنسكا) المبام (ريفتن) المباي (ألموغي) التقدميين (كوهين) الحيروت (شوستك).

وقد طلبت الرفيقة فلنسكا توفير عمل للعاطلين فوراً أو تقديم مساعدة حكومية لهم. وقالت ان الحكومة التي تدعي أنها حكومة عمال تستقبل العاطلين بعصي الشرطة. أننا نطالب بأن تقدم الحكومة العمل لجماهير العاطلين وبأن تخصص من الميزانية الحكومية المبالغ لهذا الامر.

وذكرت النائبة الشيوعية ان الكتلة الشيوعية طلبت بحث القضية قبل ٣ أسابيع وقالت ان عدد العاطلين يزداد حتى بات يبلغ عشرات الالوف.

وهاجمت الرفيقة فلنسكا الحكومة على عدم اتخاذها حتى الآن أي خطوات لتخفيض هذه الضائقة. وقالت اننا نعتقد بأن واجب الكنيست هو ان تأمر الحكومة باتخاذ الاجراءات المناسبة فوراً لتوفير العمل للعاطلين. ونحن نقترح على الكنيست بحث الامر لوضع سياسة للعمل بتوسيع الاعمال العامة وتوسيع البناء والخدمات وتطوير الصناعة الاساسية وانتهاج سياسة تطوير اقتصادي وسلام. كما اقترح ان تقرر الكنيست اعطاء مساعدة حكومية للعاطلين عن العمل الذين لن يوجد لهم عمل في المستقبل القريب.

ورد مردخاي نمير وزير العمل على البحث فاعترف بتفاقم البطالة وبأن الوضع قد يزداد سوءاً. وقال ان وزارته ومؤسسة التأمين القومي يبحثان الآن قضية التأمين من البطالة.

الشيوعيون الصينيون ينتقدون تيتو

ويدعون الى تقوية الاممية البروليتارية والى تقدير عمل ستالين تقديراً موزوناً

بكين — دعا الحزب الشيوعي الصيني الى تقوية الاممية البروليتارية وصيانة وحدة المعسكر الاشتراكي والى تقدير عمل ستالين تقديراً موزوناً. كما وجه الحزب الشيوعي الصيني انتقاداً لتيتو وكاردل على تصريحاتهما الاخيرة، وحذر من «ان مواقف معينة لتيتو قد تؤدي الى انشقاق في الحركة الشيوعية».

وقد نشرت هذه الامور في مقال كتبته صحيفة الشعب الصيني وتألف من ١٤ الف كلمة.

وقالت الصحيفة، «لا يمكن رؤية الانتقاد الذي وجهه الزعيم اليوغسلافي إلى ستالين كانتقاد موزون أو موضوعي فالاخطاء التي ارتكبها ستالين هي بمكان ثانوي من الاهمية حيال نجاحاته».

وأضافت الصحيفة أن تيتو قد اتخذ موقفاً خاطئاً حينما وضع طريق يوغسلافيا إلى الاشتراكية في وضع يتعارض مع الطرق الاخرى. وهذا قد يؤدي فقط إلى انشقاق في الحركة الشيوعية. حتى لو كان قسم من الانتقاد الذي وجهه إلى الاحزاب الشيوعية الشقيقة معقولا، فان الموقف الاساسي الذي وقفه قد أضر بمبادئ النقاش الرفاقي.

وتستطرد الصحيفة قائلة: «ان هذه الامور التي نبحث هي حيوية لوحدة الحركة الشيوعية لدرجة تحتم علينا تقديم نصيحتنا إلى رفاقنا اليوغسلافيين».

الخلافات الايديولوجية يجب ان لا تعرقل العلاقات الودية

وفي حديث مع صحيفة «بوربا» اليوغسلافية قال الرئيس تيتو ان الخلافات الايديولوجية القائمة بين يوغسلافيا والاتحاد السوفياتي يجب ان لا تؤلف عائقاً في سبيل التعاون المثمر بينهما.

وقال تيتو ايضاً ان يوغسلافيا تريد التعاون الفعال مع الشرق والغرب. واضاف ان ليوغسلافيا علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي ومع هذا هناك خلافات ايديولوجية بينهما ومثل هذه الخلافات قد يستمر في المستقبل، وهذا يقتضي البحث ولكن من المحظور ان يؤثر هذا الامر على العلاقات بين الدولتين.

كلمة الاتحاد (بقية)

ولكن الحكومة، رغم تراجعها، وافتضاح سياستها، لا تزال تواصل نفس السياسة العنصرية التي ادت الى مجزرة كفر قاسم، ولا تزال تحاول طمس معالم هذه الجريمة لتتمكن من مواصلة السياسة البغيضة التي ثار على بشاعتها الرأي العام.

وتقوم الحكومة بمحاولات محمومة لافشال الاضراب. واظهار المواطنين العرب بمظهر الراضين عن سياسة الحكومة.. ولذلك عكفت بالارهاب الحقير الوضيع انتزاع كتاب شكر من «وجهاء» كفر قاسم.

فارتكبت بذلك مجزرة أخلاقية جديدة في كفر قاسم فوق مجزرتها الدموية. فليس سوى ارهاب بشع للغاية يستطيع الحصول على كتاب شكر من القتيل لاصحاب السياسة التي اوصلت الى المجزرة.

فكتاب الشكر هذا انذار خطير للدمقراطية والعدالة الانسانية في اسرائيل.. وهذا يثبت ما قلناه من ان الجماهير العربية تعيش رهائن في غيتوات الحكم العسكري.

لا لن تنحني الجماهير امام الارهاب. ولن يخدعها التضليل ولا وسائل التحذير مثل مهزلة رسالة الشكر من «وجهاء» كفر قاسم.

وسوف تقف الجماهير بعد غد، الاحد، موحدة الصفوف، في اضراب شامل تؤيده كل القوى الدمقراطية الشريفة في اسرائيل، وبهذا تسطر الجماهير العربية بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية صفحة خالدة في تاريخ نضالها ضد الاضطهاد وبهذا تساهم مساهمة تاريخية في إزالة وصمة العار التي اقترفتها شرطة حكومة الخيانة القومية.

فليسقط الحكم العسكري جلاد المواطنين العرب في اسرائيل.

فلتتوحد الجماهير العربية في إضرابها الشامل يوم ٥٧/١/٦

ليعش النضال ضد مجزرة كفر قاسم ومن أجل إجراء محكمة مدنية وعلنية

لتعش اخوة الشعبين اليهودي والعربي في إسرائيل في النضال من أجل السلام والدمقراطية والمساواة.

لاستنكار مجزرة كفر قاسم
والمطالبة بمحاكمة علنية للمجرمين

يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاجتماع الشعبي الذي سيعقد في مقهى الصباغ يوم السبت ٥٧/١/٥ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر.

خطيب الاجتماع عضو الكنيست

الرفيق توفيق طوبي

اللجنة المحلية بالناصرة

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

عدد الجمعة
٤ كانون الثاني ١٩٥٧
العدد ٧١ السنة الثالثة عشرة
٢٩ جمادى الاول ١٣٧٦
٢٨ طيبت ٥٧١٧
Jan. 4 1957 No. 71 Vol. XIII

يوم الاضراب والحداد بعد غد (بقية)

الاضراب في اليوم المذكور

المجلس الملي الارثوذكسي يحتج

وقرر المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة رفع استنكار شديد الى السلطات المسؤولة احتجاجاً على المجزرة ومطالبتها باجراء محاكمة علنية للمجرمين واتخاذ الاجراءات التي تضمن عدم تكرار هذه الجريمة.

كراس اسود عن الجريمة الدموية

اصدر عدد من الشخصيات اليهودية بمبادرة ادارة مجلة هعولام هزيه كراساً بالاف اسود تضمن اقوال بعض الشخصيات والهيئات اليهودية مثل شمر التزمان وما كتبته هعولام هزيه وغيرها من الصحف وقد جرى توزيع هذا الكراس في تل ابيب بواسطة جماعات من الشباب الدمقراطي الذي تطوع لهذا العمل، وتضمن الكراس قائمة اسماء الشخصيات التي ايدت مبادرة مجلة هعولام هزيه مثل الشاعر ابراهام شلونسكي، واوري انبيري ودان بن اموتس وغيرهم.

شخصيات حيفاوية تحتج على الجريمة

واصدرت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، منشوراً طالبت فيه بتشديد النضال لاجراء محكمة علنية لقتلة المواطنين الابرياء في كفر قاسم

وجاء من حيفا ايضاً انه وقع عدد كبير من سكانها على رسالة موجهة إلى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باجراء محاكمة علنية ومن بين الشخصيات التي وقعت على الرسالة الخوري جورج حرب — راعي الطائفة الارثوذكسية — الشيخ امين قاسم محمد، إسلم السلمون — كمال فرملي — اكرم خلاق — والياس مطلق — الحاج فؤاد حسين — جاد سويدان — جورج جرجورة — بولس فرح — سامي فرح — انيس ناصر — يوسف بحوث — توفيق صليبا — توفيق الاحمد — كرم طورسيان — الياس دخل وكثيرون غيرهم

وتألفت في حيفا لجنة مبادرة لتنظيم الاضراب تضم عدداً من شخصيات المدينة. وتقوم السلطات الحكومية والبلدية في حيفا بمحاولة لارغام اصحاب الحوانيت على فتح حوانيتهم يوم الاحد وبالرغم من أن بعض الحوانيت تقفل عادة يوم الاحد. فقد طلب مراقبوا البلدية من اصحابها فتح أبواب حوانيتهم بموافقة البلدية.

اجتماعات احتجاجية تطالب بمحاكمة علنية

عقد الحزب الشيوعي في سخنين اجتماعاً شعبياً مساء الاربعاء الماضي حضره جمهور غفير. وافتتح الاجتماع الرفيق جبر حسين ابو يونس سكرتير الفرع، ثم تلاه الرفيق اميل حبيبي، عضو الكنيست، الذي كشف النقاب في كلامه عن المؤامرات التي تقوم بها السلطات لمنع الاضراب العام احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم. وقرر المجتمعون تأييدهم التام لقرار الشخصيات العربية الوطنية باعلان الاضراب والحداد العام والاحتجاج على مواصلة سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي والتشريد.

وعقد اهالي ابو كيبر اجتماعاً ارسلت منه برقية إلى رئاسة الكنيست يطالب فيها اهالي ابو كيبر اجراء محكمة علنية لقتلة اهالي كفر قاسم.

ووقع عدد من وجهاء قرية يافة الناصرة على عريضة موجهة الى الحكومة تحتج على مجزرة كفر قاسم وكان بين الموقعين عليها إمام القرية أحمد علي الاحمد وتوفيق يوسف عمر، ويوسف محمد علي الصالح، وعودة حنا مرجية وشريف خليل وغيرهم.

اجتماع نسائي

وعقدت منظمة النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتماعاً نسائياً تكلمت فيه سكرتيرة المنظمة سميرة خوري، وقرر الاجتماع استنكار جريمة كفر قاسم وتلبية نداء اجتماع حيفا الداعي للاضراب العام يوم الاحد القادم.

المثلث يتحدى الارهاب

علم مراسلنا في المثلث ان قيود الحكم العسكري ومنع التنقل، قد اعاق اشتراك شخصيات ووفود المثلث في اجتماع الشخصيات العربية الذي دعا إلى الاضراب. ولكن بالرغم من هذه القيود والارهاب قد تفشت في جميع قرى المثلث حالة احتجاج واستنكار وتضامن تامة كافة المواطنين الشرفاء، يهود وعرباً في إسرائيل.

والانباء التي تسربت الينا من المثلث تقول ان مواطني المثلث واهالي كفر قاسم خاصة يقفون صفاً واحداً مع حملة الاحتجاج والاستنكار التي رفعت معنويات اهالي المثلث رغم عنف الحكم العسكري.

وعلمنا ايضاً انه تجري في جميع قرى المثلث التحضيرات للاضراب وإعلان الحداد يوم الاحد الموافق ٥٧/١/٦

«صندوق الطوارىء» للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصل الى صندوق حملة الطوارىء حتى مساء أمس ١٧٠٣٤ ليرة و٥٠٠ بروطة موزعة على مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما يلي:

تل ابيب	٥٨٥١،٤٢٠
حيفا	٤٢٦٤،٨٥٠
السهل	٢٧٠٤،٤٥٠
القدس	١٢٩٤،٦٦٠
الشبيبة	٩٦٢،٩٧٠
الجنوب	٩٣٧،٦٥٠
الناصرة	٦٠٨
الجليل	٢٠٦
الجنود	٥٤،٥٠٠
المجموع	١٧٠٠٣٤،٥٠٠

اليمن تحتج

على العدوان البريطاني

نيويورك — اشتكت اليمن إلى هيئة الامم المتحدة على العدوان البريطاني الاثيم على أراضيها الجنوبية.

وقد بعث بهذه الشكوى، مندوب اليمن في هيئة الامم المتحدة، إلى داج همرشولد واستعرض فيها حوادث العدوان البريطاني وضرب القرى اليمنية بالقنابل واحراق البيوت وإصابة السكان بجراح.

الحكومة المصرية تلغي

اتفاقيتها مع بريطانيا لعام ١٩٥٤

القاهرة — بحماس كبير تلقى العالم العربي نبأ الغاء الحكومة المصرية معاهدتها مع بريطانيا لعام ١٩٥٤ التي نصت على عودة بريطانيا الى قواعدها العسكرية في السويس اذا ما هوجمت تركيا او اي قطر عربي من الخارج. وقد نصت المعاهدة ايضاً على ان يشرف مدنيون بريطانيون على هذه القواعد.

اما بريطانيا فقد رفضت قرار حكومة مصر واعتبرته غير قانوني لانه من جانب واحد وأعلنت ان الاتفاقية سارية المفعول وانها تتمسك بها. وادعى الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان لبريطانيا مستودعات في السويس وان من حقها استعادة المعزون بعد انتهاء اجل الاتفاقية في عام ١٩٦١.

وعقب ناطق مصري على الادعاءات البريطانية فاعلن ان اتفاقية ١٩٥٤ في ذمة التاريخ وقال انها عقدت للدفاع عن مصر من عدوان اجنبي ولكن بريطانيا بدلا من ان تدافع عن مصر حين اعتدي عليها اشتركت في العدوان مع إسرائيل وفرنسا وبذلك قضت على المعاهدة.

وأردف الناطق أن لا وجود للقاعدة البريطانية الآن في القناة وان المسؤولين البريطانيين قدروا ان مجموعها يقضي على الا قائمة ولكنهم كانوا يأملون بأنها درون على اخضاع مصر.

أما بشأن المستودعات فقال الناطق لقد دمرت بريطانيا هذه المستودعات بغاراتها على القواعد وسرقت مستودعات الجيش المصري في بور سعيد.

ولا جدال ان الخطوة المصرية كانت خطوة حاسمة بديهية قطعت الصلة الاخيرة بين مصر والاستعمار وساهمت باستكمال استقلال مصر وتحررها التام.

اتحاد نقابات العمال العالمي

يحيي عمال المجر وفلاحيها ومثقفيها

براغ — ارسل لويس سيان، السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال العالمي برقية الى مجلس النقابات المجرية المركزي يحيي فيها باسم «الاتحاد» وباسم عمال العالم العمال والفلاحين والمثقفين المجريين المناضلين للقضاء على الثورة المضادة الفاشية.

وجاء في هذه البرقية ان الهجوم الدموي الذي هدف الى هدم الدمقراطية الشعبية والاسس الاشتراكية في المجر، بتأييد كل الرجعية العالمية، قد اثبت ضرورة وحدة كل قوى الطبقة العاملة المنظمة.

وجاء ايضاً اننا اليوم نعود فنكرر تضامننا الذي لا يتزعزع معكم.

وانهى لويس سيان برقيته هاتفاً، لتعش على مدى الايام وحدة عمال المجر في النضال للاشتراكية والدمقراطية وسعادة الشعب المجري العامل، وضد الفاشية والرجعية العالمية التي تحيك المؤامرات لشن الحرب. ليعش التضامن الاممي للطبقة العاملة.

في أعقاب كفر قاسم

سخنين — اطلقت قوة من رجال الأمن النار على عدد من الفلاحين كانوا يحرثون أراضيهم في المل. وقد اعتقلت ٢١ منهم بحجة دخولهم «اراضي مغلقة»!!